

65- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فتقدم الكلام على الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها - [00:00:00](#)

الى ان قال عز وجل فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه. اي لم يتغير طول هذه المئة سنة وهذا من ايات الله وانظر الى حمارك واما الحمار فقد مر عليه التغير والبلا نعم. ولذا قال - [00:00:23](#)

عز وجل ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام اي عظام حمارك. كيف ننشزها وقرأ بعضهم ننشرها وننجزها اي نرفعها ونركب بعضها في بعض ثم نكسوها لحما فلما تبين له اي تبين له قدرة الله عز وجل على احياء الموتى. قال اعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:00:51](#)

وفي قراءة قال اعلم ان الله على كل شيء قدير جل وعلا. وقد قال بعض اهل العلم بالتفسير ان الله عز وجل قد احيا هذه القرية واعاد الحياة لها. ولكن - [00:01:31](#)

ليس هناك ذكر لذلك وانما الذي فيه ذكر هو نفس هذا الشخص وطعامه وشرابه وحمايه. نعم. ثم قال عز وجل واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى ابراهيم عليه السلام اراد ان ينتقل من علم اليقين الى عين اليقين - [00:01:53](#)

اراد ان ينتقل من علم اليقين هو يعلم نعم عليه السلام بان الله قادر على احياء الموتى. لكن اراد ان يعاين هذا بنفسه فيصل الى درجة عين اليقين نعم وعندنا حق اليقين ثلاث درجات علم وعين وحق نعم وحق اليقين عندما - [00:02:24](#)

يعني الجنة نحن نؤمن بها علم اليقين. نعم نعلم بذلك عليكم السلام وعين اليقين هو رؤية الجنة. وحق اليقين هو عندما تدخل في الجنة نسأل الله من فضله. نعم. واذا قال ابراهيم ربي - [00:02:53](#)

ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى. فابراهيم امن عليه السلام قال ولكن ليطمئن قلبي. فعندما يرى الشيب بعينه ليس مثل ان يعلم به ولذا في الحديث وفيه ضعف ليس الخبر كالمعاينة - [00:03:14](#)

الشيء الذي تعاينه ليس مثل ان تسمع عنه نعم ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك وقد تكلم بعض اهل العلم بالتفسير في هذه الطيور الاربعة فليل ديكا وطاووسا وغرابا - [00:03:37](#)

واوز والله اعلم نعم المهم اربعة من الطيور فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اي اجمعهن وقطعهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فصرهن قد قرأ حمزة فصرهن بالكسر - [00:04:04](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فعندما فعل ذلك ابراهيم عليه السلام بهذه الطيور وخلطها وجعل على كل جبل منها جزءا دعاهن فأتين سعيا اعادهن الله عز وجل كما كنا - [00:04:31](#)

نعم وجاء وجئنا سعيا مسرعا. ثم قال عز وجل واعلم ان الله عزيز حكيم. عزيز لا طالب حكيم جل وعلا في افعاله وعزيز في انه لا يمتنع عليه شيء جل وعلا فهو القادر على كل - [00:04:58](#)

شيء ثم قال عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله هذا مثل ضرب للذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ما هو هذا المثل كمثل حبة انبتت سبع سنابل - [00:05:20](#)

مثل الشخص الذي زرع حبة فانبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة اذا كم عدد الحب؟ سبعمئة نعم كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. جل وعلا. والله واسع عليم. ولد في الحديث القدسي - [00:05:43](#)

حديث عطاء نبي صالح عن ابي هريرة ان الله عز وجل قال في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصيام كل عمل ابن ادم

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة الى سبعمائة ضعف - [00:06:14](#)

وفي بعض الروايات الى اضعاف كثيرة الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يعني الصيام يضاعف اكثر من ماذا؟ من سبع مئة والله اعلم

نعم ولد في حديث ابي امامة الذي خرجته النسائي قال عندما طلب ابو امامة رضي الله عنه - [00:06:31](#)

طلب عملا يدخل به الجنة. قال عليك بالصوم فانه لا عدل له نعم نسأل الله بفضله وايضا في الحديث الصحيح رواه مسلم ان رجلا

اتي بناقة فقال لك بها في يوم القيامة سبع مئة ناقة - [00:06:53](#)

يا بناقة في سبيل الله فهذا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. فالانفاق في سبيل الله هذا من الاعمال وخاصة في حالة الشدة

يعني كما هو الان من اه من اكتفاء الاسعار وغلاء الاسعار نعم - [00:07:18](#)

ونعم العقوبات فنسأل الله ان يوقس الاسعار نعم قال كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء

جل وعلا والله واسع عليم واسع هو الواسع العليم - [00:07:40](#)

والواسع الذي يعطي عن غنى جل وعلا الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله هذا تأكيد على الانفاق ان يكون في سبيل الله الذين

ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا بشرط. اولا الانفاق في سبيل الله - [00:08:05](#)

لله وليس لغيره ليس للمدح. نعم ثم لا يتبعون ما انفقوا منا لا يمتنون بما اعطوا ولا اذى نعم يؤذون من اعطوه. حنا اعطيناك وبيعيرونا

انت كذا وانت كذا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جعلنا الله واياكم منهم. يا كريم - [00:08:28](#)

لا خوف عليهم في يوم القيامة ولا هم يحزنون. قول معروف قول جميل ومغفرة لهذا الشخص و عدم الكلام عليه يعني عدم فضحه

وانما ستر عليه خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني جل وعلا حليم سبحانه وتعالى. فالانسان اذا لم يكن عنده ما يعطي - [00:09:00](#)

فيقول القول المعروف نسأل الله ان يرزقك نسأل الله ان يفرج عنك وابشر بالخير اذا صبرت واذا تعلق بالله ولجأت الى الله فابشر

بالخير ومن هالكلام الجميل هذا خير من صدقة يتبعها اذى - [00:09:30](#)

الله غني حليم جل وعلا ولعل هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:50](#)